

نهج السعادة

[90] أهل الورع والعلم والسياسة، وتوخ منهم أهل التجربة والحياء من أهل البيوتات الصالحة والقدم في الاسلام (97) فإنهم أكرم أخلاقا وأصح أعراضا وأقل في المطامع إشرافا، وأبلغ في عواقب الامور نظرا من غيرهم، فليكونوا أعوانك على ما تقلدت، ثم أسبغ عليهم في العمالات، ووسع عليهم في الارزاق (98) فإن في ذلك قوة لهم على استصلاح أنفسهم، وغني [لهم] عن تناول ما تحت أيديهم وحجة عليهم إن _____ (97)

(توخ): تحر وتطلب منهم دون غيرهم. و (القدم) - بالتحريك كفرس - : التقدم. السابقة، يقال: (لفلان عند فلان قدم): يد ومعروف وضيفة. و (القدم) - كعنب - : السابقة في الامر. وفي النهج: (توخ منهم أهل التجربة والحياء من أهل البيوتات الصالحة، والقدم في الاسلام المتقدمة، فانهم أكرم أخلاقا). وفي الدعائم: (فاصطف لولاية أعمالك أهل الورع والفقه والعلم والسياسة والصق بذوي التجربة والعقول والحياء من أهل البيوتات الصالحة وأهل الدين والورع، فانهم أكرم أخلاقا وأشد لانفسهم صونا واصلاحا وأقل في المطامع اشرفا (ط) واحسن في عواقب الامور نظرا من غيرهم، فليكونوا عمالك واعوانك، ولا تستعمل الا شيعتك منهم، ثم أسبغ عليهم العمالات) النعمات (خ)) وأوسع عليهم الارزاق) الخ. (98) (العمالات): جمع العمالة - بتثليث العين - : أجرة العامل ورزقه. وأسبغ عليهم في العمالات: أكملها عليهم، وأوسع لهم فيها. _____